

Distr.: General
1 April 2015
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٥
١ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥، نيويورك
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي

موجز

في عام ٢٠١٤، أنجز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع طائفة من مشاريع بناء السلام والمشاريع الإنسانية والإنمائية بالنيابة عن شركائه. ومن خلال أكثر من ٢٠٠ مشروع في أكثر من ٨٠ بلدا، كرّس المكتب نفسه لمساعدة المحتاجين، وغالبا ما يكون ذلك في بيئات تنطوي على أكبر التحديات.

وفي عام ٢٠١٤، بلغت قيمة ما أنجزه المكتب ١,٢ بليون دولار، بالمقارنة بمبلغ ١,١٦ بليون دولار في عام ٢٠١٣. ويُعزى هذا التغير بالدرجة الأولى إلى زيادة الطلب على الدعم الذي يُقدمه المكتب للأعمال الإنمائية التي يقوم بها الشركاء في أفغانستان وميانمار؛ وخدمات الإجراءات المتعلقة بالألغام في جنوب السودان، والصومال، ومالي؛ وأنشطة الاستجابة الإنسانية في الشرق الأوسط.

وشملت النتائج الرئيسية التي أنجزت بالنيابة عن الشركاء إنشاء أو تصميم أو إصلاح ١٧٥ جسرا، و ٥٧٧ كيلومترا من الطرق، ومهبطين جويين، و ٣٠ مدرسة، و ١٨ مستشفى ومستوصفا صحيا.

وفي عام ٢٠١٤، خلق ٣٧ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب فرص عمل للسكان المحليين أثناء تنفيذ تلك المشاريع. وخلق أكثر من ٣ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. وقام المكتب بشراء سلع وخدمات لشركائه تزيد قيمتها على ٦٦٩ مليون



دولار. وشمل ذلك أكثر من ٤٩ ٠٠٠ وحدة من الآلات والمعدات فضلا عن أكثر من ٥ ٥٠٠ مركبة. وتم مناولة أكثر من ١٧,٨ مليون من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع ما يقرب من ٣,٦ ملايين مجموعة تشخيص للأمراض.

وواصلت المنظمة تحسين أسلوب عملها، ونجحت في جعل عملياتها مطابقة للمعايير الدولية. والمكتب وضعه متين من الناحية المالية، وله ولاية واضحة، ويشهد طلبا قياسيا على خدماته من منظمات الأمم المتحدة، والحكومات، ومنظمات القطاع الخاص.

عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علما بما يلي: (أ) الإسهامات الهامة التي قدمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل تحقيق النتائج لعمليات الأمم المتحدة وشركائها في عام ٢٠١٤؛ (ب) الجهود المبذولة لتعزيز إسهامات المكتب في تحقيق نتائج مستدامة للشركاء وتقديم تقارير عنها، بما في ذلك اتباع أفضل الممارسات والمعايير المعترف بها؛ (ج) التقدم العام المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، والتي أرسى أسسا متينة للمكتب لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

المحتويات

الصفحة	
٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - إطار النتائج
٤	ثالثا - نتائج العمليات
٤	ألف - النتائج الرئيسية المتحققة لصالح الشركاء
٦	باء - الإدارة المستدامة للمشاريع
٩	جيم - الهياكل الأساسية المستدامة
١٣	دال - الشراء المستدام
١٦	هاء - الإسهامات المقدمة لتحقيق الاستدامة
٢١	رابعا - النتائج الإدارية
٢١	ألف - القيمة المعترف بها من الشركاء
٢٤	باء - الامتياز في العمليات
٢٦	جيم - امتياز الناس
٢٧	دال - الإدارة المالية

أولا - مقدمة

١ - يسر المدير التنفيذي أن يجيئ المجلس التنفيذي علما بالتقدم المحرز خلال عام ٢٠١٤ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وفي عام ٢٠١٤، قدم المكتب الدعم لشركائه من أجل إنجاز منافع ملموسة للمحتاجين. ولدى قيام المكتب بذلك، أدخل المعايير الدولية للكفاءة والفعالية والشفافية في عمليات شركائه، مُسهماً بذلك في تحقيق التنمية المستدامة في أنحاء العالم.

ثانيا - إطار النتائج

٢ - أنشأت الجمعية العامة ولاية مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالقرار ١٧٦/٦٥. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ورحب المجلس التنفيذي في مقرره ٢٣/٢٠١٣ بالتركيز المعزز لما يُقدمه المكتب من خدمات إلى الشركاء، والتأكيد على الاستدامة، والملكية الوطنية، وتنمية القدرات.

٣ - ويدعم المكتب تحقيق أهداف الشركاء المتعلقة ببناء السلام والأهداف الإنسانية والإنمائية. ويُسهم في تحقيق نتائج عمليات الشركاء من خلال ثلاثة أهداف أو مجالات تركيز للإسهام المستدام وهي: إدارة المشاريع، والهياكل الأساسية، والشراء.

٤ - وتحدد الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إطار النتائج المستخدم في هذا التقرير. وفي عام ٢٠١٤، جرى تقييم أكثر من ٢٠٠ مشروع باستخدام هذا النهج. وترد في المرفق الرابع، المتاح على الصفحة الشبكية للمجلس التنفيذي تفاصيل عن المنهجية المتبعة في تقديم التقارير.

٥ - ولما كان تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٤ هو أول تقرير يتبع إطار الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، فقد لا يكون من الممكن دائما إجراء مقارنة مع التقارير السابقة سنة بسنة.

ثالثا - نتائج العمليات

ألف - النتائج الرئيسية المتحققة لصالح الشركاء

٦ - في عام ٢٠١٤، قام مكتب خدمات المشاريع بإنشاء أو تصميم أو إصلاح ١٧٥ جسرا، و ٥٧٧ كيلومترا من الطرق، ومهبطين جويين، ومهبط لطائرات الهليكوبتر، بالمقارنة بـ ٨١ جسرا، و ٥٦٠ كيلومترا من الطرق، ومهبطين جويين، وميناء

واحد في عام ٢٠١٣. وأدار المكتب تشييد أو تصميم أو إصلاح ٣٠ مدرسة، وجامعة واحدة، و ١٤ مستشفى، و ٤ مستوصفات، و ١٨ مركزا صحيا، و ٧ مرافق صحية متخصصة. وفي عام ٢٠١٣، شملت الأعداد ٣١ مدرسة، و ١٥ جامعة، و ٢٦ مستشفى ومستوصفا صحيا.

٧ - وفي عام ٢٠١٤، تم إنشاء أو تصميم أو تجديد ١٠ مراكز للشرطة و ١١ سجنا، بالإضافة إلى ١١ محكمة و ٦ مرافق جمركية وحدودية. وفي عام ٢٠١٣، أنشأ المكتب، أو جدد، ٧ مراكز شرطة، و ٧ سجون، و ٧ محاكم، و ١٣ مرفقا جمركيا وحدوديا.

٨ - وفي عام ٢٠١٤، وفّر ٣٧ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب فرص عمل للسكان المحليين خلال تنفيذ المشاريع. وخلق أكثر من ٣ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين في عام ٢٠١٤، وُلد أغلبها كجزء من مشاريع للهياكل الأساسية.

٩ - وقدم المكتب الدعم لأعمال إزالة الألغام التي تضطلع بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٧ بلدا وإقليما في عام ٢٠١٤. وقدم المكتب خدمات إدارة الموارد البشرية، والشراء، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية.

١٠ - وقام المكتب بشراء ما تزيد قيمته على ٦٦٩ مليون دولار من السلع والخدمات لشركائه، وكان جانب من ذلك في إطار خدمات تنفيذ أوسع، وجانب كدعم مباشر للمعاملات. وشمل ذلك توفير أكثر من ٣٠٠ لوح للطاقة الشمسية، مما وفّر حولا مستدامة للطاقة في عام ٢٠١٤.

١١ - وقام المكتب بشراء أكثر من ٤٩ ٠٠٠ وحدة من الآلات أو المعدات لشركائه في عام ٢٠١٤. وتم شراء نحو ٥ ٥٠٠ مركبة، بالمقارنة بما يزيد على ٤ ٠٠٠ مركبة في عام ٢٠١٣. وتم مناولة أكثر ١٧,٨ مليوناً من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع ما يقرب من ٥ ملايين رفال ذكري و ٣,٦ ملايين مجموعة تشخيص للأمراض. وتم شراء أو توزيع أكثر من ١١٠ ملايين جرعة دواء.

١٢ - وساعد المكتب الشركاء على تنمية القدرة المحلية بتقديم الدعم لتدريب أكثر من ٨٤ ٠٠٠ شخص، بما في ذلك في مجال الصحة والهياكل الأساسية والمرافق الصحية المحسّنة، بالمقارنة بـ ٤٧ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠١٣. وشمل ذلك المجموع حصول ما يقرب من ٦ ٠٠٠ شخص على "تدريب المديرين" دعما لتنمية القدرات.

- ١٣ - وساعد المكتب الشركاء على تنظيم ٦٨٤ حدثا واجتماعا رفيع المستوى، بالمقارنة بـ ٢٨٨ في عام ٢٠١٣، وقدم الدعم إلى ٨٨ نشاطا دعويا إذاعيا في عام ٢٠١٤.
- ١٤ - وقام المكتب بإدارة أو رصد ٥٦٥ منحة، بالمقارنة بـ ٥٥٥ في عام ٢٠١٣، لتمويل أنواع مختلفة من المشاريع، بالإضافة إلى أكثر من ٦٠٠ ٣ منحة صغيرة مُقدّمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية في أكثر من ١٢٠ بلدا.
- ١٥ - وقدم المكتب طائفة من خدمات الدعم للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، قام المكتب بإنشاء أو تصميم أو تجديد ١٥ مرفقا من مرافق الأمم المتحدة، منها المكاتب والمستودعات ودور الإقامة. وقدم أيضا خدمات شراء مشتركة، مثل شراء ما قيمته قرابة ٦٢ مليون دولار من السلع عن طريق موقع الأمم المتحدة للشراء الإلكتروني، هبوطا مما قيمته ٧٢ مليون دولار في عام ٢٠١٣.
- ١٦ - وفر المكتب أكثر من ٣١ ٠٠٠ يوم عمل من الخدمات الاستشارية لشركائه (٩٦ في المائة في شكل خدمات مساعدة تقنية و ٤ في المائة في شكل خدمات لتنمية القدرات) صعودا مما يزيد قليلا على ٦٠٠ ١٤ في عام ٢٠١٣.

باء - الإدارة المستدامة للمشاريع

- ١٧ - ويُقدّم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع طائفة واسعة من خدمات الإدارة المستدامة للمشاريع، بدءا من الإدارة العامة للبرامج والمشاريع وانتهاء بمهام الدعم التشغيلي المكرسة.
- ١٨ - وفي عام ٢٠١٤، ارتبط ٥٥ في المائة من إنجاز المكتب بمجال تركيزه المتمثل في إدارة المشاريع. واتخذت أغلبية ذلك شكل خدمات دعم للمشاريع، بما في ذلك إدارة العقود المالية وعقود الموارد البشرية، وإدارة المنح، وقُدّم أكثر من نصفها نيابة عن منظومة الأمم المتحدة.
- ١٩ - وأشرف المكتب على أكثر من ٢٠٠ مشروع نيابة عن الشركاء في عام ٢٠١٤، بزيادة من ١٣٥ مشروعا في عام ٢٠١٣، شملت مشاريع في ألبانيا، وبوركينا فاسو، وتونس، وجنوب السودان، والصحراء الغربية، وصربيا.
- ٢٠ - والمكتب هو الذي يُدير صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية الثلاثة للألفية في ميانمار، الذي يدعم تقديم الخدمات الصحية في البلد، في شراكة مع وزارة الصحة. والمكتب هو المتلقي الرئيسي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في ميانمار، فضلا عن المبادرة الإقليمية لاحتواء مقاومة مادة الارتيميسينين، التي تعمل من أجل مكافحة انتشار مقاومة الملاريا لمادة الارتيميسينين في منطقة ميكونغ دون الإقليمية الكبرى. ومن خلال

مشاركة المكتب في هذه المبادرات الثلاث، تلقى أكثر من ٣٣ ٠٠٠ من السكان المحليين التدريب على أدوات التدخل المتعلقة بالصحة العامة في ميانمار في عام ٢٠١٤.

٢١ - وقدمت عدة مشاريع الدعم لمنع وقوع الأزمات وبناء السلام في عام ٢٠١٤. فعلى سبيل المثال، وفّر المكتب السلامة والأمن والدعم اللوجستي لعملياته المستمرة في الجمهورية العربية السورية، دعماً لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سورية.

٢٢ - وخلال عام ٢٠١٤، قدم مكتب خدمات المشاريع الدعم التشغيلي لبرنامج منظمة الصحة العالمية للاستجابة في حالات الطوارئ من أجل مكافحة تفشي مرض فيروس شلل الأطفال البري في إثيوبيا. وقدم المكتب المساعدة التقنية لإدارة مشروع لدعم النقل وإدارة الموارد البشرية لما يزيد على ٦٠ فرداً في قوة عمل مكافحة موجة شلل الأطفال.

٢٣ - وجنبا إلى جنب مع كثير من المشاريع التي قدمت للشركاء خدمات مالية ومرتبطة بشؤون الموظفين وبالشراء، كان يُشارك أكثر من ٢ ٣٠٠ شخص، من خلال مركز الموارد البشرية التابع للمكتب في بانكوك، لتقديم الدعم لمشاريع عبر ٥٧ بلداً في أنحاء العالم، وفي أفريقيا، وأمريكا، وأوروبا، وآسيا، ومنطقة المحيط الهادئ، لشركاء مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث، وموئل الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة.

٢٤ - ومكتب خدمات المشاريع جزء من الاتحاد المضيف للمبادرة الدولية للشفافية في المعونة، الذي يضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومي غانا والسويد، وعدة مبادرات إنمائية. وبموجب هذا الترتيب، أدار المكتب صندوقاً جمعاً من اتفاقات المساهمة المالية نيابة عما يزيد على ٢٣ شريكا خلال عام ٢٠١٤، بما في ذلك الحكومات، ومنظمات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٤، قدم المكتب الدعم في مجال الموارد البشرية إلى مكتب ممثل الرباعية في فلسطين، في مسعى لتعزيز عمليات الأمن التابعة له في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٤، أدار المكتب عقود الموارد البشرية بشأن ١٧ موظفاً ميدانياً لدعم التغذية نيابة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة في كينيا. وعمل الموظفون مع وزارة الصحة العامة والمرافق الصحية من أجل تحسين خدمات التغذية الأساسية في مواقع البلد التي تأثرت بتدهور الأمن الغذائي للأسرة.

٢٧ - ويعمل مكتب خدمات المشاريع مع وزارة الطاقة والمناجم في جمهورية بيرو من أجل رصد استخدام مواقع الحطب المحسّنة في أربعة مجتمعات محلية وتقديم تقارير عنها. وفي عام

٢٠١٤، أعد المكتب مجموعة من التقارير التقنية لدعم تحليل استهلاك الحطب وأثر استخدام أجهزة الطهي المحسّنة على السكان المستهدفين.

٢٨ - وفي عام ٢٠١٤، قدمت مشاريع المكتب الدعم لمبادئ الاعتراف المتبادل بين الحكومة والمجتمع المدني، والمشاركة العامة والمساءلة. فعلى سبيل المثال، تم تدريب أكثر من ٢٨٠ شخصا في منطقة كردستان في العراق في مجال حقوق الإنسان وأفضل الممارسات في شراكات بين الحكومة والمجتمع المدني في مشروع ممول من الحكومة الدانمركية. وأفضى هذا التدريب مباشرة إلى اعتماد حكومة كردستان الإقليمية لـ "اتفاق الشراكة والتنمية" بين السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية في منطقة كردستان، وتُعد هذه أول سياسة رسمية بشأن التعاون يتم اعتمادها مطلقا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٢٩ - ونيابة عن حكومة اليابان، أدار مكتب خدمات المشاريع عملية إصلاح لمخطة لمعالجة المياه في مدينة الفاشر في شمال ديفور، السودان، لم تكن تعمل طيلة السنوات العشر الماضية. وهذا المشروع الذي يُنفذ بشراكة مع سلطات المياه المحلية يسعى إلى تحسين حصول نحو ٥٦٠٠٠ نسمة على المياه النظيفة، مما يجد من انقطاع المياه والتعرض للجفاف. وقد ساعد المكتب أيضا على تنمية القدرة المحلية على إدارة هذه الخطة وصيانتها.

٣٠ - وفي عام ٢٠١٤، قدم المكتب الدعم لأعمال دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، والشركاء في الإجراءات المتعلقة بالألغام، وإدارة الأنشطة الإنسانية، وأنشطة تحقيق الاستقرار، وإدارة المتفجرات، وتحسين قدرات العناصر الفاعلة الوطنية، وبعثات الأمم المتحدة، وإدارة الأسلحة والذخائر، في ١٧ بلدا وإقليما. ووفّر المكتب إدارة الموارد البشرية، وخدمات الشراء، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية. وساعد المكتب شريكته الرئيسية، دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، بتقديم خدمات تبلغ قيمتها الكلية نحو ٢٣٠ مليون دولار، لتحقيق مجموعة من النتائج تشمل ما يلي:

(أ) في أفغانستان، تم تدمير ١٢ ٦٩٥ لغما مضادا للأفراد، و ٥٢٢ لغما مضادا للدبابات، و ٢٤ جهازا متفجرا يدوي الصنع مهجورا، و ١٨٠ ٠١٨ قطعة من الذخائر غير المنفجرة و ١١٣ ١٢١ قطعة من ذخائر الأسلحة الصغيرة. وقُدّم التنقيف المتعلق بأخطار الألغام إلى أكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ مواطن في أنحاء البلد.

(ب) في دولة فلسطين، تُنفذ دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام برامج في قطاع غزة والضفة الغربية. ففي قطاع غزة، سمح تطهير المدارس من الألغام لـ ٢٥٠ ٠٠٠ طالب بالعودة إلى غرفهم الدراسية. وفي الضفة الغربية، طُهرت مساحة قدرها ٦١٩ ٧١ مترا مربعا من الألغام الأرضية.

(ج) في الصومال، تم توفير التدريب والمعدات والتوجيه لفريق التخلص من الأجهزة المتفجرة التابع لقوة الشرطة الصومالية. وأصبحت قوة الشرطة الآن المستجيب الأول للاتصالات المتعلقة بالتخلص من الألغام في مقديشو وبايدوا، بعد تدريب على التخلص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

(د) في مالي، جرى مسح ما مجموعه ٧٨٦ قرية ومنطقة يُشتبه في خطورتها، مما نشأ عنه التدمير الآمن لـ ٣٤٧ من مخلفات الحرب المتفجرة و ٥٧ ٧٦٢ قطعة من ذخائر الأسلحة الصغيرة. وتلقى التثقيف بشأن أخطار الألغام ما مجموعه ٢٤ ٢٦٣ شخصا، ٥٠ في المائة منهم تقريبا من النساء والفتيات.

(هـ) في جنوب السودان، أجرت أفرقة الكشف عن المتفجرات باستخدام الكلاب ما مجموعه ٢ ٥٣٠ عملية بحث موقعية لحماية المدنيين، مما أفضى إلى زيادة أمن المشردين داخليا وأفراد المساعدة الإنسانية وحفظ السلام، والشركاء من المنظمات غير الحكومية.

(و) في جمهورية أفريقيا الوسطى، تم تخزين أكثر من ١٠٠ طن من الذخائر بصورة مأمونة وتدمير سبعة أطنان من الذخائر المتدهورة. وقام ١٢ فردا من أفراد الدرك والجيش الوطني كانوا قد دربوا على استخدام مقص للأسلحة بتدمير ٧٩٠ قطعة أسلحة من ٢ ٦٨٤ قطعة فات أوأها محفوظة.

(ز) في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم جمع وتدمير ما مجموعه ٢٦ ٨٠٥ قطع من مخلفات الحرب المتفجرة و ٧٤ لغما أرضيا. وقدم شريكان منفذان وطنيان الدعم إلى مبادرة من أجل "تدريب المدربين" تلقى فيها التدريب على التثقيف المتعلق بأخطار الألغام ١ ٨٣٢ من معلمي المدارس الابتدائية.

(ح) في دارفور، تلقى التدريب المهني ٢٠ شخصا ممن أصيبوا بإعاقات بسبب مخلفات الحرب المتفجرة. وتم تدريب ١٩٠ شخصا، منهم ٢٥ امرأة، على صنع المعدات لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، مما أسفر عن إنتاج ٥٠٠ عكاز و ١٠٠ من أجزاء الكراسي المتحركة محليا.

(ط) في ليبيا، أزيل ودمر ٢٠ طنا من مخلفات الحرب المتفجرة والذخائر غير المنفجرة من طرابلس والمنطقة المحيطة بها، وقدمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام الدعم أيضا للمركز الليبي للإجراءات المتعلقة بالألغام بتقديم التثقيف المتعلق بأخطار الألغام.

(ي) في السودان، أفاد تقييم أجري لأكثر من أربعة ملايين متر مربع من الأراضي وأكثر من ١ ٥٠٠ كيلومتر من الطرق أنها خالية من الذخائر غير المنفجرة ومن الألغام الأرضية.

(ك) في الصحراء الغربية، تلقى التثقيف بشأن أخطار الألغام أكثر من ١٦ ٠٠٠ شخص، بمن فيهم اللاجئون المقيمون في مخيمات في جنوب الجزائر، وتلقى ٣٠٠ فرد ملحق بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التدريب على السلامة من الألغام الأرضية وعلى التدريب تجديدا للمعلومات.

(ل) في كوت ديفوار، تم تدمير حوالي ٢٠ ٠٠٠ كيلوغرام من الذخائر المنتهية الصلاحية وجمع ٧١٩ ٤ قطعة سلاح. وتم تدريب ٥٧ فردا من قوات الأمن الوطني، منهم امرأتان، على التخلص من الذخائر المتفجرة. وتلقى التثقيف بشأن أخطار الألغام أكثر من ٤ ٠٠٠ شخص - أكثر من ٢٥ في المائة منهم من النساء.

الإطار ١ - تعزيز التصدي لفيروس إيبولا عبر غرب أفريقيا

يدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ الجهود الدولية المبذولة لمكافحة تفشي مرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، ويُقدّم المساعدة في الشراء والمساعدة اللوجستية للمجتمعات المتأثرة.

وفي ليبيريا، تشارك المكتب مع منظمة الصحة العالمية من أجل تقديم الدعم لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية وفي عمليات الشراء الطارئة للمركبات التي تمس إليها الحاجة. وقام المكتب بشراء ١٩ سيارة إسعاف لنقل المصابين، وقدم دعم الاستجابة العاجلة لمؤسسة بيل وميليندا غيتس. وسيواصل المكتب تقديم الدعم لمنظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٥، بتنسيق وثيق مع بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا، وسيوسع نطاق مساعده لمعاونة حكومات غينيا، وسيراليون، وليبيريا على تلبية احتياجات المجتمعات المحلية والعاملين الصحيين المتأثرين بالأزمة، كجزء من جهود أوسع للإنعاش في المنطقة.

جيم - الهياكل الأساسية المستدامة

٣١ - يُقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مجموعة واسعة النطاق من الحلول في مجال الهياكل الأساسية. وتستند هذه الحلول إلى التوفيق بين طلب الشركاء وقدرة المكتب على تقديم حلول تقنية مناسبة خلال مراحل التصميم والتشييد والصيانة والعمليات والتجهيز الرجعي والتجديد والإخراج من الخدمة.

٣٢ - وفي عام ٢٠١٤، ارتبط ٢٩ في المائة من إنجاز المكتب بالهياكل الأساسية، وشمل نصف ذلك الإنجاز خدمات تتصل بالهياكل الأساسية للنقل شمل ثلثها خدمات تتصل

بالمباني. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب خدمات تتعلق بالهياكل الأساسية في مجال إدارة المياه والنفايات وفي مجال الحد من أخطار الكوارث، والإنعاش، والقدرة على التكيف.

٣٣ - وفي مجال الهياكل الأساسية للنقل، عمل المكتب في ١٧٥ جسرا و ٥٧٧ ٤ كيلومترا من الطرق ومهبطين جويين في عام ٢٠١٤، بالمقارنة بـ ٨١ جسرا و ٥٦٠ ٣ كيلومترا من الطرق ومهبطين جويين في عام ٢٠١٣. وتشمل هذه المشاريع أكثر من ١٠٠ جسر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم العمل فيها بالتعاون مع الحكومة، ووزارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، والاتحاد الأوروبي، وهولندا، مما أفضى إلى تحسين سبل كسب الرزق للسكان المحليين من خلال دعم الإنتاجية الزراعية وتيسير وصول السلع إلى الأسواق.

٣٤ - وفي أمريكا اللاتينية، يُقدّم مكتب خدمات المشاريع طائفة واسعة من المساعدات التقنية، تشمل تقديم المشورة للحكومات بشأن مشاريع واسعة النطاق للهياكل الأساسية الصحية. فعلى سبيل المثال، وفّر المكتب ٤٠٠ ٤ يوم عمل من المساعدة التقنية في عام ٢٠١٤ لصندوق الضمان الاجتماعي في بنما، وساعد على بناء وتجهيز ١٢ مستشفى ومستوصفا جديدا عبر البلد.

٣٥ - ويُساعد المكتب شركاءه على تنمية المهارات بطرق شتى. فعلى سبيل المثال، وفّر المكتب ١٧٨٦ يوما في عام ٢٠١٤ من التدريب على تنمية القدرات الوطنية في سبعة بلدان، في مجالات التشييد والنقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمياه والمرافق الصحية. ففي مقاطعة أروزغان، وهي واحدة من أفقر المناطق في أفغانستان، قدم المكتب للسلطات المحلية ٢٦١ يوما من التدريب على بناء القدرات كجزء من برنامج لطرق الوصول إلى المناطق الريفية، ممول من حكومة أستراليا، يربط المجتمعات الريفية النائية بطرق صالحة للاستخدام في جميع الأحوال الجوية للمرة الأولى، مما أتاح فرص عمل ووفّر فرصا جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي.

٣٦ - وفي إثيوبيا، قدم المكتب الدعم لمنظومة الأمم المتحدة ببناء مرافق للمكاتب والإقامة للمكتب الفرعي لبرنامج الأغذية العالمي، مستخدما تقنيات تشييد مستدامة لتخفيض استخدام الطاقة وكفاءة تحقيق نتائج دائمة.

٣٧ - وبالتعاون مع البنك الدولي، يعمل مكتب خدمات المشاريع كشريك تنفيذ مع إدارة الجمارك الأفغانية لدعم عمليات التخليص الجمركي. وفي عام ٢٠١٤، تم تصميم وتشييد أربعة مرافق جمركية وإصلاح مرفقين. وتم تدريب أكثر من ١٧٠٠ شخص لدعم بناء القدرات، بالاشتراك مع تلك الإدارة، من بينهم أكثر من ١٠٠٠ موظف وطني. وتم أيضا تقديم ٣٦٠ يوم عمل من المساعدة التقنية.

٣٨ - وفي عام ٢٠١٤، قدم المكتب أكثر من ١١ ٠٠٠ يوم عمل من المساعدة التقنية، ودرب أكثر من ٥ ٠٠٠ شخص في مجالات تتصل بالمهاكل الأساسية عبر ١٠ بلدان. ففي السلفادور، على سبيل المثال، شمل ذلك تقديم أكثر من ٥٠٠ يوم عمل من المساعدة إلى السلطات الوطنية من أجل تحديث وتحسين الموانئ والمطارات، وفي نيكاراغوا، تم تقديم أكثر من ٥٠٠ يوم عمل من الخدمات الاستشارية لدعم بناء وتجهيز أكبر مستشفى في البلد، بهدف تحسين الشبكة الصحية الوطنية.

٣٩ - وفي أفغانستان، وبتمويل من إدارة التنمية الدولية، قدم المكتب ١٥٠ يوم عمل من التدريب على تنمية القدرات لتمكين وزارة الأشغال العامة من القيام بعمليات طرق مستدامة وفعالة واستثمارات للصيانة في مقاطعات كابل وهيلماند وبلخ.

٤٠ - وفي بور - أو - برانس، هاييتي، قام المكتب بتركيب ٢١٣ مصباح إنارة للشوارع تعمل بالطاقة الشمسية في الأحياء المجاورة التي ترتفع فيها معدلات الصراع. وقد أدى تحسين الإنارة إلى زيادة الأمن ليلاً وانخفاض احتمالات وقوع العنف.

٤١ - ويواصل المكتب تقديم دعمه لحكومة هاييتي من خلال إصلاح ١٦ حيا مجاورا وإغلاق ستة مخيمات ذات أولوية في بور - أو - برانس. وهذا المشروع الذي يموله صندوق إعمار هاييتي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بدأ كاستجابة للزلزال عام ٢٠١٠، ويسعى إلى تنشيط ١٦ حيا مجاورا تعيش فيها أسر مشردة في ستة مخيمات. ويُقدّم المشروع حلول إسكان مستدامة ويُهيئ أحوال معيشة مُحسّنة من خلال تحسين سُبل الحصول على الخدمات الأساسية. وفي عام ٢٠١٤، وبمساهمات تمويلية مقدمة من المنظمة غير الحكومية الهولندية "وورد أون داد"، قام المكتب بتصميم وإنشاء ٢٥٠ مترا و ٤٥ مجموعة شقق سكنية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ ٣٥٠ نظاما لاحتواء النفايات بتمويل من الصليب الأحمر الأمريكي.

الإطار ٢ - دعم الاستجابة للاجئين السوريين في الأردن

افتتح مخيم الأزرق الذي يقع في شرق الأردن في نيسان/أبريل ٢٠١٤ لإيواء الأعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين الذين يدخلون إلى الأردن. وينقسم المخيم، الذي يتسع لعدد يصل إلى ١٣٠ ٠٠٠ لاجئ، إلى أربع قرى مستقلة يمكن لكل منها إيواء ١٠ ٠٠٠ إلى ١٢ ٠٠٠ شخص.

ولكفالة تهيئة ظروف سلامة وأمن أفضل للاجئين والعاملين في مجال المساعدة الإنسانية، يُقدّم مكتب خدمات المشاريع الدعم إلى حكومة الأردن، نيابة عن وزارة الخارجية والتجارة والتنمية الكندية، وذلك ببناء وتجهيز مرافق أمنية

حيوية، بما في ذلك وحدات للشرطة المجتمعية. وجُهِز كثير من هذه المرافق بألواح للطاقة الشمسية لكفالة توفير مصدر نظيف ومستدام للطاقة الكهربائية. وهذا من أكبر نُظم الألواح الشمسية من خارج الشبكة التي رُكبت في الأردن، ويُبرز التزام المكتب بتحقيق الاستدامة البيئية.

دال - الشراء المستدام

٤٢ - الشراء المتسم بالكفاءة والفعالية جزء أساسي لكفالة التنفيذ المستدام في الوقت المناسب لأهداف شركائنا المتعلقة ببناء السلام والأهداف الإنسانية والإنمائية. ومما يعكس الترابط بين مجالات الخبرة التي يتمتع بها المكتب، تم الاضطلاع بأنشطة شراء عديدة في عام ٢٠١٤ كجزء من إدارة المشاريع ومشاريع الهياكل الأساسية على الرغم من أن الشراء كنشاط قائم بذاته يمثل ١٦ في المائة من مجموع ما أنجزه المكتب.

٤٣ - وفي عام ٢٠١٤، قام المكتب بشراء ما قيمته ٦٦٩ مليون دولار من السلع (٣٤ في المائة) والخدمات (٦٦ في المائة). وكانت بلدان التوريد الخمسة الرئيسية، بترتيب تنازلي، أفغانستان، والصومال، وجنوب السودان، والداغرك، والسودان، مما يدل على التزام قوي بالشراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٤، ساعد المكتب على تنمية قدرة الشراء المستدامة وساعد الشركاء في شراء الأدوية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا؛ واللوازم الطبية (بما في ذلك الناموسيات والرفالات الذكورية)؛ ومواد الإغاثة الطارئة، بما في ذلك مجموعات الطاقة الشمسية، وقطع الصابون وأقراص تنقية المياه. وبالتعاون مع حكومة هندوراس، قام المكتب بشراء أكثر من ٤٤ مليون جرعة دواء.

٤٥ - ودعماً للجهود الدولية المبذولة لمكافحة تفشي مرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، قام مكتب خدمات المشاريع بتسليم ١٠ سيارات إسعاف و ١٠ شاحنات صغيرة إلى ليبيريا نيابة عن البنك الدولي والحكومة. وكانت هذه المركبات تُستخدم لنقل مرضى الإيبولا إلى الوحدات العلاجية وتسهيل الدفن المأمون والكريم للضحايا المشتبه أو المؤكد وفاتهم بسبب الإيبولا.

٤٦ - ويشترى المكتب السلع والخدمات نيابة عن شركائه. ويمكن أن تشمل تلك الخدمات التخطيط وتهذيب المواصفات وتنسيق أنشطة المشتريين وموظفي الشراء. ففي عام ٢٠١٤، بلغت هذه الخدمات ٩٧ في المائة من عمليات شراء المكتب كنشاط قائم بذاته، وكان ٤٢ في المائة منها يتصل بشراء مركبات و ٣٦ في المائة بشراء مواد الرعاية الصحية.

٤٧ - وفي شراكة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، يقوم المكتب ببناء القدرات التشغيلية لثلاثة شركاء تنفيذ في بنغلاديش. ويعمل المكتب مع الإدارة الهندسية المحلية التابعة للحكومة ومنظمتين غير حكوميتين، هما "بعثة دكا إحسانيا" و "ايلد تيم"، من أجل تحسين الامتثال لمتطلبات حكومة الولايات المتحدة المتعلقة بالمشاريع، وبخاصة في مجالات الإدارة المالية، والشراء، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المشاريع، وإدارة المنح. وفي عام ٢٠١٤، قدم المكتب ما مجموعه ٥٧ يوم عمل من المساعدة التقنية للتحقق من صحة الاحتياجات من القدرات ووضع خطة عمل إنمائية مواءمة حسب الاحتياجات الخاصة للشركاء الثلاثة.

٤٨ - وفي ملديف، ساعد المكتب على وضع نظام شراء مركزي في وزارة الصحة لتلبية احتياجات رعاية الصحة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدعم للحكومة في شراء أكثر من ٦٣٠.٠٠٠ جرعة دواء، وتوفير ١٥٧.٠٠٠ من اللوازم الطبية و ٦٥٠ قطعة معدات طبية.

٤٩ - وفي بيرو، تشارك المكتب مع كيان الضمان الاجتماعي التابع للحكومة، وهو "إيسالود" لإدارة الأموال العامة الرامية إلى تحسين الهياكل الأساسية الصحية في البلد. وشمل الدور الذي قام به المكتب شراء أكثر من ٢.٠٠٠ قطعة من المعدات الطبية، منها معدات الفحص بالأشعة السينية، ومعدات تصوير الثدي بالأشعة، ومعدات تصوير الأوعية الدموية لمستشفى في شمال بيرو. وبهدف تخفيض معدلات الإصابة بالأمراض المعدية ووفيات الأم والطفل، شمل المشروع أيضا تصميم وتشيد مستشفى في أبوريماك، في جنوب بيرو، وتصميم مستشفى في شمال ليما.

٥٠ - وفي كمبوديا، المكتب هو المتلقي الرئيسي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا منذ منتصف عام ٢٠١٣. وخلال عام ٢٠١٤، قام بشراء أكثر من ٣,٦ ملايين ناموسية، و ١٢٨.٠٠٠ جرعة من العقاقير المضادة للملاريا، وأكثر من ٢٠٠ مجهر للمساعدة في الوقاية من حالات الإصابة بالملاريا وتشخيصها وعلاجها.

٥١ - وفي عام ٢٠١٤، ويتنسيق مع الصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قام المكتب بشراء ٧٠٠.٠٠٠ من مواد الإغاثة الطارئة وتوزيعها على أكثر من ١٣.٦٠٠ أسرة للتصدي لتفشي مرض الكوليرا في المناطق الحضرية والريفية من بور - أو - برانس في هايتي. وشملت هذه المواد ٤٥٠.٠٠٠ قطعة صابون و ٢٥٠.٠٠٠ قرص من أقراص تنقية المياه. وكجزء من هذا المشروع، اضطلع المكتب أيضا بأنشطة توعية وإرشاد صحي في ٧١ مدرسة، و ٧ مراكز لعلاج الكوليرا، و ٦ رابطات محلية و ٤ مؤسسات حكومية شملت أكثر من ١٦٠.٠٠٠ شخص.

٥٢ - وفي إثيوبيا، وتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، قدم المكتب الدعم للحكومة في مجال الشراء من أجل شراء ٦٤٤ دراجة نارية و ١١ شاحنة صغيرة ومركبة للاستخدام على جميع الطرق لدعم تخفيف وطأة الفقر في الأسر المعيشية الريفية وتيسير الحصول على الخدمات المالية. وفي غواتيمالا، يقدم مكتب خدمات المشاريع الدعم التقني لمعهد الضمان الاجتماعي، مما يُحسّن نوعية المرافق والخدمات في المستشفيات الطبية. وكجزء من هذا الجهد، الذي يشمل تشييد واحد من أكبر المستشفيات في أمريكا الوسطى، قام المكتب بشراء ٨٨ قطعة من المعدات الطبية، مثل معدات الجراحة ونُظم مراقبة المواليد، للمستشفيات والمراكز الصحية.

٥٣ - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قدم المكتب الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك بالقيام بالتخطيط وبأعمال التشييد الأولي لثلاثة مخيمات الهدف منها أن تكون أماكن إيواء لـ ٣٠٠ من أفراد البعثة. وستكون الطاقة الاستيعابية لكل مخيم من هذه المخيمات التي تقع خارج العاصمة، بانغي، ١٠٠ شخص، مع إمكانية زيادتها إلى ٢٠٠ شخص في مرحلة ثانية.

الإطار ٣ - مجموعات الطاقة الشمسية تُسهم في تحسين الأحوال المعيشية للأسر المشردة في العراق

في عام ٢٠١٤، وكجزء من جهود الإغاثة الطارئة لمساعدة المشردين داخليا، قام مكتب خدمات المشاريع، بتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة المشاركة، بتوزيع ٢٤ ١٤٢ مصباحا شمسيا ومجموعة شحن للهواتف المحمولة على الأسر في منطقة كردستان بالعراق. وتوفر مجموعات الشحن التي يمولها صندوق الأنشطة الإنسانية للعراق التابع للمملكة العربية السعودية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، مصدرا يعوّل عليه للكهرباء التي يحتاجها أكثر من ١١٧ ٠٠٠ شخص يعيشون في مأوي عبر شمال العراق. وباستخدام الطاقة المتجددة، توفر مجموعات الطاقة الشمسية مصدر إنارة فضلا عن إمكانيات الشحن للأجهزة الإلكترونية الصغيرة. وتشمل المجموعة الواحدة مصباحين يمكن فصلهما، يوفران أمنا إضافيا للنساء والأطفال، ويتيحان لهم وصولا أكثر أمنا ليلا إلى مرافق المياه والمراحيض والمناطق العامة. ويتيح لهم شاحن الهواتف المحمولة البقاء على اتصال أوثق مع أفراد الأسرة والأصدقاء. وقد التجأ إلى منطقة كردستان بالعراق منذ بداية عام ٢٠١٤ أكثر من ٨٥٠ ٠٠٠ شخص.

هاء - الإسهامات المقدّمة لتحقيق الاستدامة

٥٤ - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ملتزم بالتركيز على إدارة جهود الاستدامة وتقديم التقارير بشأنها. وتمشيا مع مقررَي المجلس التنفيذي ١٦/٢٠١٢ و ٢٤/٢٠١٢، يُدرج نهج المكتب إزاء تحقيق القدرة والاستدامة الوطنيتين كجزء متأصل في عمل كامل المنظمة. ووفقا للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، سيواصل المكتب تعميم نهج بناء القدرات الوطنية والنهج المستدامة في المجالات المناطة به، بما في ذلك عن طريق استخدام الموارد المحلية.

٥٥ - وقام المكتب بتحسين قدرته على قياس الإسهامات المقدّمة من أجل تحقيق الاستدامة من خلال تنفيذ المشاريع. وكجزء من هذا التحسين، تم قياس النتائج في مجال تحقيق الاستدامة عام ٢٠١٤ وفقا للإيجاز. وترد تفاصيل منهجية المكتب في المرفق الرابع.

٥٦ - وفي عام ٢٠١٤، قام مديرو مشاريع المكتب بتقييم جوانب القدرة الوطنية والاستدامة (من حيث النمو الاقتصادي المنصف، والعدالة الاجتماعية والإدماج، والأثر البيئي) فيما يتعلق بأكثر من ٢٠٠ مشروع.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٥، سيواصل المكتب استكشاف أفضل الممارسات والمعايير في مجال تقديم التقارير بشأن الاستدامة من خلال فحص جوانب إطار مبادرة الإبلاغ العالمية.

القدرة الوطنية

٥٨ - يحترم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الملكية الوطنية ويدعمها. وتُسهّم المنظمة في تنمية القدرة الوطنية بتقديم المشورة والتدريب، وتقاسم التجربة، وأفضل الممارسات والخبرات؛ ودعم النهوض بالرقابة الإدارية من أجل تحسين الشفافية والمساءلة.

٥٩ - وقد أبلغ حوالي ٦٠ في المائة من مجموع المشاريع التي قدم لها المكتب الدعم في عام ٢٠١٤ عن نشاط أو أكثر أسهمت في تنمية القدرة الوطنية خلال الاضطلاع بأنشطة المشاريع. فأبلغت خدمات إدارة المشاريع ودعمها عن ٥٨ في المائة؛ وخدمات الهياكل الأساسية عن ٨١ في المائة؛ وخدمات الشراء كنشاط قائم بذاته عن ٣٢ في المائة.

٦٠ - وأبلغ ما مجموعه ٤١ في المائة من مجموع المشاريع عن تقديم التدريب أثناء العمل خلال مرحلة التنفيذ. ففي ميانمار، على سبيل المثال، وفي إطار عمل المكتب كمتلق رئيسي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، تم تدريب أكثر من ٢٠٠٠ من العاملين بالحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية على الإدارة المالية والرصد والتقييم وإدارة سلسلة إمدادات الشراء.

٦١ - وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٣٣ في المائة من المشاريع عن إدراج برامج لإصدار شهادات رسمية. وأبلغ ٢٣ في المائة من المشاريع عن الحصول على شهادات في عام ٢٠١٤. ففي صربيا، على سبيل المثال، أصدرت شهادات لممثلين من خمس حكومات محلية وفقا لمعيارى المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشأن نُظم الإدارة الجيدة، ISO-9001 و ISO-14001، من أجل تقديم خدمات أفضل لمواطنيها، في إطار الشراكة الأوروبية مع برنامج البلديات الممولة من الاتحاد الأوروبي والحكومة السويسرية.

الإطار ٤ - الاستجابة لحالات النقص الحرجة في الإمدادات الطبية في هندوراس

في عام ٢٠١٤، قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المساعدة التقنية إلى معهد الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة في هندوراس، بشراء إمدادات الأدوية الأساسية واللوازم الطبية الحيوية استجابة لحالة نقص حرجة. وشملت هذه الإمدادات المبيدات الحشرية اللازمة لمكافحة حمى الضنك، وهي عدوى فيروسية تنتقل عن طريق البعوض تظل مشكلة خطيرة في هندوراس. وفي عام ٢٠١٣، أعلن البلد حالة طوارئ بعد أن أصاب تفش للمرض أكثر من ١٢ ٠٠٠ شخص.

ومن خلال عمليات الشراء المستدام، قام المكتب بشراء ٤٤ مليون جرعة دواء و ٢,١ مليون من اللوازم الطبية والجراحية للمعهد، وأمد بها ٢٧ مستشفى عاما وأكثر من ١ ٦٠٠ مركز صحي عبر البلاد. وبالاعتماد على المكتب في الحصول على خدمات شراء سريعة وشفافة، وفرت وزارة الصحة من ٣٠ في المائة إلى ٣٠٠ في المائة من أسعار الإمدادات المشتراة. وفي المرحلة الثانية من هذا المشروع، سيعمل المكتب مع المعهد على تعزيز قدراته المؤسسية.

النمو الاقتصادي المنصف

٦٢ - يُقدّم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المساعدة إلى الحكومات لتشجيع التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ويُسهّم المكتب في تحقيق الاستدامة الاقتصادية باتباع استراتيجيات وممارسات إدارية واستثمارية فعالة؛ ودعم سُبل كسب الرزق من خلال إيجاد فرص محلية للعمل وإدراج الدخل؛ وتعزيز الوصول إلى الأسواق باستخدام الموردين المحليين؛ والنظر، حيثما أمكن، في التكلفة الإجمالية للملكية (بما في ذلك تمويل الأصول وإدارتها وصيانتها والاستعاضة عنها).

٦٣ - وفي عام ٢٠١٤، شمل ٤٨ في المائة من مجموع المشاريع واحدا أو أكثر من الأنشطة التي أسهمت في تحقيق الاستدامة الاقتصادية خلال المشروع. ففيما يتعلق بإدارة المشاريع

وخدمات الدعم كانت النسبة ٣٥ في المائة؛ وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية كانت النسبة ٨٥ في المائة؛ وفيما يتعلق بالشراء كنشاط قائم بذاته كانت النسبة ٢٩ في المائة. أما النشاط الذي أبلغ عنه بصورة أكثر شيوعاً فهو إيجاد فرص عمل للسكان المحليين، وأبلغ عن ذلك ٣٧ في المائة من مجموع المشاريع.

٦٤ - وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٦٩ في المائة من المشاريع ذات الصلة بالهياكل الأساسية للنقل عن التمكين من وصول أفضل إلى الأسواق. ففي أفغانستان، على سبيل المثال، يقوم مشروع تحسين الطرق الريفية ببناء الطرق والجسور من أجل تحسين الوصول إلى الأسواق للرجال والنساء في المناطق النائية في شمال البلاد. وهذا المشروع تموله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ويُنفذ بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة ووزارة إصلاح وتنمية المناطق الريفية وسلطات المقاطعات من أجل إكمال البرنامج الوطني لتعزيز الحصول على الخدمات في الريف.

العدالة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي

٦٥ - يُسهم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالقيام بما يلي: بذل العناية الواجبة والاحترام الواجب فيما يتعلق بالمبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية وكفالة الحصول المنصف على فوائد المشاريع، مع التركيز بشكل خاص على حماية أشد الفئات ضعفاً؛ وتيسير الحصول على الغذاء والمياه والمرافق الصحية والطاقة والصحة والتعليم والعدالة والخدمات ذات الصلة بالأمن؛ وتقديم المشورة ودعم التنفيذ في مجال الحد من أخطار الكوارث تحقيقاً للقدرة على التكيف مع آثارها؛ وتعميم المساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة.

٦٦ - وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٥٤ في المائة من مجموع المشاريع عن الاضطلاع بنشاط أو أكثر أسهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية. ففيما يتعلق بخدمات إدارة المشاريع والدعم كانت النسبة ٤٩ في المائة؛ وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية كانت ٨١ في المائة؛ وفيما يتعلق بالشراء باعتباره نشاطاً قائماً بذاته ٢٦ في المائة.

٦٧ - وأبلغ ٣٦ في المائة من مجموع المشاريع عن إشراك المجتمعات المحلية. ففي الصومال، يُقدّم مكتب خدمات المشاريع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم التشغيلي لمجمع إيواء مؤقت بالقرب من الحدود مع كينيا. وقد اختير هذا الموقع عقب عملية تشاور مع الشيوخ المحليين. وسيساعد هذا المجمع الصوماليين المشردين في عودتهم الطوعية وإعادة إدماجهم في المجتمع، وسيُتيح للسلطات توفير الغذاء والمأوى والمرافق الصحية والمساعدات الطبية للاجئين العائدين.

٦٨ - وأبلغ نحو ٤٨ في المائة من مجموع المشاريع عن تقديم الدعم لتحقيق الاستدامة الاجتماعية، بما في ذلك من خلال ربط المجتمعات المحلية بخدمات اجتماعية لم يكن لها سبيل للحصول عليها في السابق. وفي نيبال، ونيابة عن إدارة التنمية الدولية، قام المكتب ببناء ١٠ مكاتب لمساعدة المواطنين في أربع مقاطعات لإتاحة الفرصة للمواطنين لمناقشة قضايا الأمن الشخصي والمجتمعي مع الشرطة المحلية. والهدف من ذلك هو تعزيز الحكم في البلاد عن طريق زيادة إمكانية حصول المجتمعات المحلية على خدمات الشرطة والعدالة.

الإطار ٥ - دعم الديمقراطية في أفغانستان

في عام ٢٠١٤، قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الدعم لأول انتقال ديمقراطي للسلطة في تاريخ أفغانستان، وذلك بإنشاء لجنة الشكاوى الانتخابية الجديدة وتقديم الدعم التشغيلي الكامل لها قبل إجراء الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجالس المقاطعات.

و نيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتشاور وثيق مع المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، استقدم المكتب ٤٧٢ موظفا ودبر حيزا مكثيبا ومعدات مكتبية لكفالة أن تكون اللجنة قادرة على القيام بعملها عند إجراء الانتخابات.

وإضافة إلى ذلك، قدم مكتب خدمات المشاريع والمؤسسة الدعم لعقد مجموعة من الجلسات المفتوحة التي كانت تُعرض فيها الشكاوى أمام المراقبين، ومنظمات المجتمع المدني، ومثلي وسائل الإعلام لجعل عملية النظر في المظالم أكثر شفافية - وهذه أول مرة يحدث فيها ذلك مطلقا في أفغانستان.

وبعد أن انتهت الانتخابات وأصبحت اللجنة تعمل بكامل طاقتها، يقوم المكتب بتنمية قدرات الموظفين في مجالات مثل إدارة الموارد البشرية، والتوظيف، والشراء، واللوجستيات، والمالية.

الأثر البيئي

٦٩ - يُسهم المكتب في تحقيق الاستدامة البيئية عن طريق تخفيف الآثار الضارة الواقعة على البيئة؛ وتحسين التنوع البيولوجي والصمود الإيكولوجي؛ واستخدام الموارد المتجددة، مع مراعاة التفاعلات بين التنمية البشرية والاستدامة البيئية.

٧٠ - وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٥١ في المائة من مجموع المشاريع عن الاضطلاع بنشاط أو أكثر أسهم في تحقيق الاستدامة البيئية خلال تنفيذ المشروع. ففيما يتعلق بخدمات إدارة

المشاريع والدعم، كانت النسبة ٣٩ في المائة؛ وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية كانت ٨٠ في المائة؛ وفيما يتعلق بالشراء كنشاط قائم بذاته كانت ٤٣ في المائة.

٧١ - وأسهم ٢٨ في المائة من مجموع المشاريع في الوصول بأساليب التخلص من النفايات إلى المستوى الأمثل. ففي هايتي، على سبيل المثال، وتمويل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي، عمل المكتب مع وزارة الأشغال العامة والنقل والاتصالات لإصلاح الطرق عقب إعصار ساندي. وأثناء تنفيذ هذه المشاريع، تم التخلص من الحطام الناتج عن مواقع العمل بطريقة منخفضة الأثر، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية.

٧٢ - وأبلغ ٥٤ في المائة من مشاريع الهياكل الأساسية عن تخفيف الآثار البيئية على أساس موقع المشروع. ففي مقاطعة كيلينوتشي في سري لانكا، على سبيل المثال، قام مكتب خدمات المشاريع ببناء وتجهيز ١٣ مدرسة، مما يُعزز الاستدامة البيئية باستخدام الإضاءة والتهوية الطبيعية للحد من استهلاك الطاقة. ويُساعد هذا المشروع، الذي تموله وكالة التعاون الدولي الكورية، على تحسين البيئة التعليمية للمدارس في المنطقة مما يعود بالفائدة على أكثر من ٦٦٠٠ طالب محلي.

٧٣ - ويستطيع المكتب تقديم الدعم عندما تستلزم الطبيعة العابرة للحدود للقضايا البيئية اتخاذ إجراءات دولية مُنسقة. فعلى سبيل المثال، يقوم المكتب بتنفيذ حافظة مياه دولية تضم حوالي ١٥ مشروعاً تُركز على شبكات المياه العابرة للحدود. وهذه المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية بناء على طلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات المنفذة الأخرى لمرفق البيئة العالمية، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تُساعد البلدان على العمل معاً لمكافحة الإجهاد الإيكولوجي كالذي يُسببه الصيد المفرط والتلوث الصناعي. وفي عام ٢٠١٤، قام برنامج عمل النظم الإيكولوجية لبحري أرافورا وتيمور بتقييم إطار متكامل مشترك لإدارة النظم الإيكولوجية للموارد الساحلية والبحرية في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، وبدعم من المبادرات العالمية لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معها، أدار مكتب خدمات المشاريع الموارد البشرية وخدمات الشراء نيابة عن مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مما يُعزز التكنولوجيات السليمة بيئياً للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها في البلدان النامية تمشياً مع أولوياتها للتنمية المستدامة.

الإطار ٦ - إعادة البناء بعد الفيضانات في صربيا

في أيار/مايو ٢٠١٤ شهدت صربيا فيضانا عاتيا، شكّل أفسى كارثة طبيعية وقعت في المنطقة منذ ١٢٠ عاما. فقد لقي ٣٤ شخصا حتفهم واضطر ٣٢٠٠٠

شخص آخر إلى ترك منازلهم. ويقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في صربيا بتنفيذ مشاريع لإصلاح آثار الفيضانات ومنع وقوعها، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وحكومات كندا، وفرنسا، والنرويج، كجزء من جهود الاستجابة المشتركة مع حكومة صربيا.

وللمساعدة على استعادة الأحوال المعيشية إلى وضعها، والحصول على الخدمات الأساسية للمواطنين في البلديات التي أضررت أشد الضرر بالفيضانات، قام المكتب في عام ٢٠١٤ بإصلاح ١٢ مدرسة وتمهيد ٦ كيلومترات من الطرق، وإصلاح مرفقين صحيين، ومسرح مجتمعي، و ٢٧٥ منزلا خاصا، كما قام بتصميم وتشيد ١٣ منزلا خاصا جديدا للأسر. وفي جهد منه للتخفيف من انتشار العدوى والأمراض المنقولة عن طريق المياه، قام المكتب بشراء ٢٦٠ ٦٠ كيلوغراما من منتجات مكافحة البعوض، سُلمت إلى ٦٣ بلدية في البلد.

رابعا - النتائج الإدارية

ألف - القيمة المعترف بها من الشركاء

٧٤ - في عام ٢٠١٤، بلغت قيمة إجمالي ما أنجزه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ١,٢ بليون دولار، بالمقارنة بـ ١,١٦ بليون دولار في عام ٢٠١٣. ويُعزى التغير بالدرجة الأولى إلى زيادة الطلب على الدعم الذي يقدمه المكتب إلى الأعمال الإنمائية للشركاء في أفغانستان وميانمار؛ وخدمات الإجراءات المتعلقة بالألغام في مالي والصومال وجنوب السودان؛ وأنشطة الاستجابة الإنسانية في الشرق الأوسط.

٧٥ - وفي عام ٢٠١٤، كانت نسبة ما أنجزه المكتب نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، ٥٧ في المائة، هبوطا من ٦٠ في المائة في عام ٢٠١٣، ولكنها كانت أقرب إلى أرقام السنوات السابقة. وكان أكبر شريك من الأمم المتحدة هو إدارة عمليات حفظ السلام، إذ بلغت قيمة ما أنجز لها ٢٣٧ مليون دولار، أو ١٩,٥ في المائة من نفقات التنفيذ بالمقارنة بـ ١٨,١ في المائة في عام ٢٠١٣. وشمل هذا الإنجاز تقديم الدعم لأعمال السلام والأمن العالميين التي تضطلع بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو ثاني أكبر شريك من الأمم المتحدة، إذ بلغت قيمة ما أنجز له ٢٣٢ مليون دولار، أو ١٩ في المائة من مجموع قيمة الإنجاز، وذلك بانخفاض ست نقاط مئوية بالمقارنة بعام ٢٠١٣. وشملت الاتجاهات الأخرى لعام ٢٠١٤ بين شركاء الأمم المتحدة سنة ثانية على التوالي من الإنجاز المتزايد بالنيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك من

٤٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ إلى ٥٨ مليون دولار في عام ٢٠١٤. وزادت خدمات الدعم المقدمة إلى منظمة الصحة العالمية وموئل الأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٤،

٧٦ - وكانت أكبر شراكة مع حكومة خلال عام ٢٠١٤ هي الشراكة التي تمت مع حكومة أفغانستان، تلتها الشراكتان اللتان أقيمتا مع بيرو وغواتيمالا، على التوالي، كما كان الحال في عام ٢٠١٣. وفي أفغانستان، اتخذت أغلبية الخدمات شكل دعم مباشر مُقدّم إلى الحكومة، بينما في غواتيمالا وبيرو استمرت الشراكتان مع الحكومتين من خلال اتفاقات خدمات إدارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبلغ مجموع الدعم المباشر المقدم للحكومتين، بما في ذلك عن طريق هذه الاتفاقات، ٥٨ في المائة من الإنجاز، وهي زيادة هامشية بالمقارنة بنسبة ٢٩ في المائة في عام ٢٠١٣،

٧٧ - وتشارك مكتب خدمات المشاريع مع مؤسسات مالية دولية، بما في ذلك من خلال مجموعة من هياكل الشراكة مع البنك الدولي، بشأن مشاريع قيمتها ١١٣ مليون دولار، بالمقارنة بـ ٧٧ مليون دولار في عام ٢٠١٣. وزادت قيمة التنفيذ المباشر لصالح البنك الدولي من ١٥,١ مليون دولار إلى ١٩,٢ مليون دولار.

٧٨ - وكانت أعمال المكتب مع الاتحاد الأوروبي مماثلة لما تم في عام ٢٠١٣، حيث بلغت قيمة ما أنجز ٤٣ مليون دولار. ففي صربيا، شملت شراكة المكتب مع الاتحاد الأوروبي تقديم الدعم إلى مجموعة من مشاريع إصلاح الهياكل الأساسية عقب الفيضان. أما العمليات الجديدة الموقّعة خلال عام ٢٠١٤ فقد بلغ مجموعها ٨٤ مليون دولار، بالمقارنة بـ ٤٤ مليون دولار في السنة السابقة.

٧٩ - وواصل المكتب تعزيز شراكته مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وأصبح في عام ٢٠١٤ المتلقي الرئيسي للمبادرة الإقليمية لاحتواء مقاومة مادة الأرتيميسينين في كمبوديا، ولاوس، وميانمار، وتايلند، وفييت نام. أما على الصعيد العالمي، فقد أنجز المكتب ما تزيد قيمته على ٦٨ مليون دولار في شكل خدمات، بما في ذلك دعم الهياكل الأساسية، بالمقارنة بـ ٤٦ مليون دولار في عام ٢٠١٣، وعمل بوصفه وكيلًا محليًا للصندوق العالمي في ١٥ بلدا.

٨٠ - وكانت أكبر حكومة مانحة لمشاريع المكتب يمكن أن يُعزى إليها الإنجاز مباشرة هي حكومة اليابان، كما كان الحال في عام ٢٠١٣، حيث وُجه قدر كبير من التمويل لأنشطة الهياكل الأساسية في أفغانستان وجنوب السودان. أما الحكومة الثانية فكانت حكومة كندا، وتلتها حكومات الولايات المتحدة، والسويد، والمملكة المتحدة.

٨١ - ويدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عددا محدودا من الصناديق والبرامج المتعددة المانحين المجمع، وأكبرها في ميانمار، مثل صندوق الأهداف الإنمائية للألفية الثلاثة، أو التي تعمل على الصعيد العالمي، مثل الصندوق العالمي للمرافق الصحية التابع للمجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية، وشراكة دحر السل. وكان من كبار المساهمين في عام ٢٠١٤ حكومات أستراليا، والسويد، وسويسرا، وكندا، والمملكة المتحدة، وهولندا.

٨٢ - وفي عام ٢٠١٤، كان أكبر بلدان الإنجاز أفغانستان، وميانمار، والصومال، وجنوب السودان، ومالي، بذلك الترتيب. وفي عام ٢٠١٣، كانت هذه البلدان أفغانستان، وجنوب السودان، وميانمار، والصومال، وهايتي.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٤، كان ٥٥ في المائة مما تم إنجازه يُعزى إلى خدمات إدارة المشاريع ودعمها، و ٢٩ في المائة إلى الهياكل الأساسية. وفي حين تم الاضطلاع بأغلب أنشطة الشراء كجزء من إدارة المشاريع ومشاريع الهياكل الأساسية، كان الشراء كنشاط قائم بذاته يمثل ١٦ في المائة من مجموع ما أنجزه مكتب خدمات المشاريع.

٨٤ - وفي عام ٢٠١٤، التمس المكتب آراء الشركاء في أدائه فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وعن طريق المقابلات الشخصية واستقصاءات الإنترنت سأل المكتب أكثر من ٣٠٠ مجيب رفيع المستوى، من الشركاء الحاليين والمحتملين على السواء، عن احتياجاتهم التشغيلية وتصوراتهم لما يضطلع به المكتب.

٨٥ - وتفيد النتائج أن مستوى الرضا العام بين الشركاء يظل عاليا، حيث بلغت نسبته ٧٧ في المائة تقريبا. وبلغت نسبة الشركاء الحاليين الذين “يحتمل جدا” أو “يحتمل” أن يزكوا خدمات المكتب لدى الآخرين حوالي ٨٢ في المائة. وهذه النتائج شبيهة بالنتائج المتحققة في استقصاء عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٢. أما النسبة المئوية للشركاء الذين أفادوا أنهم “يحتمل جدا” أن يزكوا طلب الخدمات من المكتب فقد زادت بنسبة ٨ في المائة بالمقارنة بنتائج عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٢.

٨٦ - وصنّف الشركاء الجوانب التالية باعتبارها أهم الجوانب لدى اختيار الشركاء المنفذين: الكفاءة، وجودة المنتجات، والخدمات؛ واحترام الملكية الوطنية والنهج الوطني إزاء تنمية القدرات؛ والمساءلة عن النتائج والشفافية. وتعكس أولويات الشركاء هذه القيم الأساسية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التي تمثل في: القدرة والملكية الوطنيتين؛ والمساءلة عن النتائج والشفافية؛ والشراكات والتنسيق، والامتياز.

باء - الامتياز في العمليات

٨٧ - في عام ٢٠١٤، احتفظ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشهادة الجودة التي منحتها إياه المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وفقا للمعيار ٩٠٠١ المتعلق بنظم إدارة الجودة ووسع نطاق تغطية شهادة المعيار ١٤٠٠١ التي منحتها إياه تلك المنظمة والمتعلق بنظام الإدارة البيئية ليشمل مشاريع الهياكل الأساسية في أفغانستان، وكوسوفو، ودولة فلسطين.

٨٨ - وبالإضافة إلى ذلك، وضع المكتب نظاما لإدارة الصحة والسلامة لعمليات الهياكل الأساسية ونفذه، وحصل الآن على شهادة النظام المرجعي لتقدير الصحة والسلامة في أماكن العمل بالمملكة المتحدة وفقا للمعيار ١٨٠٠١، وهو المعيار المطبق دوليا فيما يتعلق بنظم إدارة الصحة والسلامة في أماكن العمل. والهدف هو الحد من أخطار الصحة والسلامة التي يواجهها موظفو المكتب والمتعاقدون لدى العمل في مشاريع هياكل أساسية يحتمل انطوائها عل الخطر.

٨٩ - وواصل مكتب خدمات المشاريع إدراج نموذج امتياز المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة كجزء من تركيزه على امتياز المنظمة. وتم زيادة مواءمة عمليتي الميزانية وتخطيط الأعمال التجارية مع نموذج امتياز المكتب، واضطلع بتدريب الموظفين على هذا النهج.

٩٠ - واتخذت عدة إجراءات لإعادة مواءمة مهام المناطق والمقر من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وكان من بين التحسينات الأخرى إنشاء الفريق المعني بممارسات الناس والتغيير، وأنيط به مسؤوليات لإدارة التغيير وامتياز العمليات والموارد البشرية الاستراتيجية. وأنشئ الفريق المعني بممارسات الشراكات بهدف تعزيز إدارة الشركاء الرئيسيين، وأتم الفريق المعني بالممارسات المالية تعزيزه للمهمتين الاستراتيجيتين للميزة وتقديم التقارير. وفي عام ٢٠١٤، أنشئ المركز العالمي للخدمات المشتركة لتقديم خدمات داخلية وعالمية فعالة من حيث التكلفة فيما يتعلق بالمعاملات في إدارة عقود الموظفين، والمزايا والاستحقاقات، وكشوف المرتبات.

٩١ - وفي عام ٢٠١٤، بدأ المكتب العمل في وضع نظام جديد للتخطيط لموارد المؤسسات، يهدف إلى تحسين إدماج العمليات والنظم التشغيلية. وينبغي أن يزيد النظام الجديد من جودة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة، وأن يُمكن المكتب من تقديم دعم تشغيلي أكثر كفاءة للشركاء. ويُعد هذا النظام عنصرا أساسيا في الجهود المتواصلة المبذولة للوصول بنظم إدارة المخاطر الخاصة بالمكتب إلى المستوى الأمثل، وتعزيز الضوابط الداخلية، والفصل بين الواجبات، والامتثال.

الإطار ٧ - إدراج نهج قائم على تقييم المخاطر في كامل كيانات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ملتزم بدعم الأهداف الوطنية لتحقيق الاستدامة والقدرة على التكيف. ففي عام ٢٠١٤، وتلبية لدعوة الأمين العام بان كي-مون إلى تعزيز جهود الأمم المتحدة المبدولة في مجال بناء القدرة على التكيف، أنشأ المكتب برنامج "الحد من أخطار الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها" لمواءمة مشاريعه مع الالتزامات بالأطر العالمية.

ويسعى المكتب جاهداً إلى زيادة قدرة الدول والمجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث بإدراج ثقافة تقييم الأخطار عبر المنظمة. ويشمل هذا النهج إجراء تقييمات للهيكل الأساسية، وتحسين التخطيط الحضري، وتنمية القدرة المحلية، وتصميم وإنشاء هياكل أساسية أكثر قدرة على مواجهة الكوارث مثل المدارس، والمستشفيات، والطرق. وعن طريق تحديد الخطر أو القضاء عليه، يمكن للمكتب كفاءة أن تُسهم مشاريعه في إنشاء هياكل أساسية أكثر استدامة. وحيثما لا يمكن القضاء على أخطار الكوارث، يجب تحسين إدارتها والتخفيف من آثارها.

ويُسهّم المكتب أيضاً في صياغة إطار لما بعد عام ٢٠١٥ بشأن الحد من أخطار الكوارث وسيواصل دعم تنفيذ ذلك الإطار.

٩٢ - وفي عام ٢٠١٤، اضطلع مكتب خدمات المشاريع بمبادرات شتى لفحص عمليات إدارة المخاطر. وفي عام ٢٠١٥، سيعمل المكتب على زيادة إدماج إدارة المخاطر الاستراتيجية والامتثال عبر المنظمة.

٩٣ - وتم خلال عام ٢٠١٤ تحسين معدل تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات. حيث نُفذ ١٠٠ في المائة من توصيات مراجعة الحسابات الصادرة في عام ٢٠١١ أو قبله، كما نُفذ ٩٩ في المائة من تلك الصادرة في عام ٢٠١٢. أما معدل التنفيذ العام لتوصيات مراجعة الحسابات الصادرة في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٤ فقد بلغ ٩٧ في المائة، بزيادة من نسبة ٩٣ في المائة المبلغ في عام ٢٠١٣، مما يدل على مستويات الالتزام العالية من جانب الإدارة العليا بتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات.

٩٤ - ومما يعكس دور مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب خدمات المشاريع كمورد استشاري نزيه وُجهته تقديم الخدمات، عالج ذلك المكتب ما مجموعه ٤٨٤ مسألة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وترد تفاصيلها في

تقرير مخصص لهذا الغرض (DP/OPS/2014/4) لعرضه على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٥.

جيم - امتياز الناس

٩٥ - في نهاية عام ٢٠١٤ بلغ مجموع قوة عمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ٦٨١٠ شخصا. منهم ٨٤٥ موظفا و ٩٦٥ شخصا يعملون بموجب اتفاقات تعاقد فردية (٧٢٩ متعاقدًا دوليًا و ٢٣٦ متعاقدًا محليًا). ويدير مكتب خدمات المشاريع عقود الموظفين نيابة عن مجموعة من الشركاء. ففي عام ٢٠١٤ كان ٢٠٧٤ من مجموع عدد المتعاقدين الأفراد موظفين يُشرف عليهم الشركاء.

٩٦ - وقام المكتب في عام ٢٠١٤ بتعيين ١٣٠ موظفا. كان منهم ٨٩ موظفا دوليا من الفئة الفنية و ٤١ موظفا من فئة الخدمات العامة. وكان عدد الموظفين الذين تركوا المنظمة ١٦٦ موظفا. وهبط معدل دوران الموظفين إلى ١٧,٢ في المائة بالمقارنة بـ ١٨,٥ في المائة قبل ذلك بعام. وكانت النساء تمثل ٣٢,٣ في المائة من الموظفين الدوليين بالمكتب، بزيادة ٣,٨ في المائة بالمقارنة بعددهن في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وتم تحقيق الأهداف المحددة لعام ٢٠١٤ المتمثلة في زيادة النسبة المئوية للنساء، ويواصل المكتب التوسع في إدراج الإناث كمرشحات لشغل جميع الوظائف. ويجدد المكتب مواهب الإناث ويأخذ في اعتباره التنوع الجنساني كعنصر من عناصر نهجه لإدارة المواهب.

٩٧ - واضطلع مكتب خدمات المشاريع بتقييمه الأول لمشاركة الجنسين، وهو مشاوره تستند إلى استقصاء أتاح للموظفين الفرصة لتقييم إدراج الاعتبارات الجنسانية عبر المنظمة، وأنشطتها ومشاريعها. وسعى هذا التقييم إلى وضع خط أساس؛ وتحديد الثغرات والتحديات الحرجة؛ والتوصية بأساليب مواجهتها واقتراح استراتيجيات جديدة أكثر فعالية؛ وتوثيق الممارسات الجيدة بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين. وبحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ كان قد شارك ٢٧٨ ١ موظفا في هذا الاستقصاء.

٩٨ - وفي عام ٢٠١٤، عزز المكتب من إدارة أداء الموظفين مع إكمال مبادرة "مكافآت الأداء والتقدير والجزاءات" عامها الرابع. وخلال احتفال سنوي لتقديم المكافآت أقيم في كانون الأول/ديسمبر، جرى تقدير ستة أفراد وخمسة أفرقة مشاريع لما قدموه من إسهامات استثنائية في مجالات شملت الاستدامة، والابتكار، والقيم الأساسية للأمم المتحدة. وتوفر المبادرة أيضا أدوات لمعالجة التقصير في الأداء.

٩٩ - وشارك أكثر من ١٤٠٦ موظفين في أنشطة أو برامج التعلم التي يضطلع بها المكتب. وحصل أكثر من ٥٠٠ موظف على مؤهلات خارجية لإدارة المشاريع، وحصل ٧٦ موظفا على التدريب على عقود الأشغال التي يُبرمها المكتب في مجال الهياكل الأساسية، وحصل حوالي ٢٠٠ على تدريب خارجي وداخلي على عمليات الشراء. وشارك أكثر من ٦٠ من كبار الموظفين وموظفي المستوى المتوسط في دورات دراسية للإدارة والقيادة، بما في ذلك برنامج توجيه حدد ٥٣ موظفا باعتبارهم يتمتعون بإمكانات ليصبحوا قادة في المستقبل في مكتب خدمات المشاريع.

١٠٠- وفي عام ٢٠١٤ أدخلت تحسينات تتعلق بالمتعاقدين الأفراد مع التركيز بشكل خاص على الموظفين المحليين الذين يمثلون أغلبية قوة العمل. واستجابت تلك التحسينات مباشرة للآراء الواردة من الشركاء والموظفين من أجل التحسين المستمر لظروف العمل دعما لإنجاز النتائج على النحو الأكثر فعالية. وخلال عام ٢٠١٤، وضعت خطة لصندوق ادخار يمكن بها للموظفين المحليين ادخار ٧,٥ في المائة من رواتبهم بينما يُسهم المكتب بنسبة ١٥ في المائة. وبنهاية العام، أضيف إلى هذه الخطة ٢٣٠٠ متعاقد محلي. وبالإضافة إلى ذلك، جرى موازنة معدلات أجور الموظفين المحليين مع المعدلات العالمية باستخدام جداول مرتبات لجنة الخدمة المدنية الدولية كمعيار مرجعي.

دال - الإدارة المالية

١٠١- خلال عام ٢٠١٤، أنجز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ما قيمته ١,٢ بليون دولار من خدمات المشاريع مقابل ١,١٦ بليون دولار في عام ٢٠١٣، بزيادة قدرها ٤ في المائة. وبلغت الإيرادات الصافية ذات الصلة بالمشاريع ٧٤,٨ مليون دولار بالمقارنة بـ ٧٢,٢ مليون دولار في عام ٢٠١٣. وبلغت الإيرادات المتنوعة المكتسبة ٤ ملايين دولار مقابل ٤,٧ ملايين دولار، وبلغت الإيرادات غير التبادلية ٣,٨ ملايين دولار مقارنة بـ ٦ ملايين دولار. وبلغت مصروفات الإدارة ٥٨,٤ مليون دولار بالمقارنة بـ ٥٦,٥ مليون دولار قبل ذلك بعام، بزيادة قدرها ٣,٣ في المائة. ونجم عن ذلك فائض صاف للإيرادات بالمقارنة بالنفقات، بعد الاعتمادات المخصصة، قدره ١١,٦ مليون دولار، بالمقارنة بـ ١٤,٧ مليون دولار في عام ٢٠١٣. وفي نهاية عام ٢٠١٤، واصل المكتب تجاوز احتياطيه الإلزامي المستهدف الذي حددته الصيغة المعتمدة من المجلس التنفيذي.

١٠٢- وأجريت إعادة تقييم ائتمارية للالتزامات نهاية الخدمة المتعلقة بموظفي المكتب أفادت أن هذه الالتزامات زادت بنحو ١٩,١ مليون دولار عن الالتزامات في نهاية عام ٢٠١٣. واستطاع المكتب أن يمول ٥,١ ملايين دولار من الزيادة في التزاماته المتعلقة بنهاية الخدمة

عن طريق مصروفاته للسنة الجارية. وقد تم تمويل الفرق البالغ ١٤ مليون دولار من الاحتياطي المتراكم على المكاسب الاكتوارية المتحققة من فترات سابقة.

١٠٣- والأرقام المتعلقة بالمصروفات والإيرادات وصيد الاحتياطي المذكورة أعلاه لعام ٢٠١٤ هي أرقام مبكرة حسبها مكتب خدمات المشاريع وقد تخضع للتغيير. ولم يتم بعد التحقق من هذه الأرقام ومراجعة حساباتها من جانب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة.